



نخيل نيوز - متابعة

تحت شعار "الكتاب الذي لا يسافر لا يعولّ عليه" أصدرت دار تدوين للنشر والتوزيع في عمان المجموعة الشعرية الجديدة "كريشة يحملها هواء خفيف" للشاعر موسى حوامدة، وهي المجموعة الشعرية الـ13 في مسيرة موسى حوامدة الشعرية التي بدأت بمجموعته الأولى "شغب"، في عمّان، 1988. وتوالت بعده الإصدارات ومنها "تزدادين سماءً وبساتين"، "أسفار موسى العهد الأخير"، "كما يليق بطير طائش"، "موتى يجرُّون السماء"، "جسد للبحر رداء للقصيدة"، وغيرها. وكان أثر السابع من أكتوبر وطوفان الأقصى بارزا على المجموعة التي كتبت قصائدها خلال الـ5 سنوات الماضية وأهداها الشاعر إلى "شهداء فلسطين الذين مُسحت أسماءهم من السجل المدني وإلى كل الشهداء والناجين من حرب الإبادة الجماعية".

تنوعت القصائد بين الكتابة عن محرقة غزة وتمجيد المقاومة وبين الكتابة عن الشعر ذاته وتكريس المكان العربي من مصر والقاهرة الى فلسطين ومدينة الخليل وغور الأردن وسهل حوران في ربط للأماكن بطريقة شعرية توحي أن هذه الكيانات العربية ليست قطع فسيفساء بل كيان عربي واحد.

وقد صممت غلاف الكتاب الفنانة الفلسطينية الشابة إسراء مسلم النازحة من المحرقة الصهيونية إلى مصر، تحت إشراف الفنان ياسر علي، وخدمات فنية وطباعة وتوزيع دار "يسطرون" القاهرية لصاحبها الشاعر عماد سالم.

وأجرى التنسيق الداخلي للكتاب حسن عبد الحليم، وقد حمل غلاف المجموعة صورة حقيقية التقطها الدكتور عمار السكجي رئيس جمعية الفلك الأردنية ويظهر فيها البدر "الأزرق العملاق" الساعة 9:26 م يوم الاثنين 19 آب 2024 حسب توقيت الأردن، والقمر العملاق يصعد وراء مسجد أبو درويش في جبل الأشرفية في عمان.

وعلى الغلاف الأخير جاء إهداء ثان ضمن ذاكرة تدوين إلى الكاتب الصحفي الأردني رشيد حسن الذي ولد في قرية شحمة في فلسطين عام 1944 وتوفي قبل عالم في عمان.